

ملف صحي

اصدار خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة نجران



الملك عبد الله
بين مواطنه في
نجران العربية

بقلم: صاحب السمو الملكي
الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز

يزور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز نجران الغالية اليوم. يرافقه سمو ولی عهده الأمین الأمیر سلطان بن عبد العزيز وتعزیزاته بهذه المنطقة الغالية هي أول زيارة تاريخية لـه لم يسبقها إليها أحد. وبالتالي فــها هي تــجــران أرضــاً وــأــســانــاً تــدــهــيــيــ قــرــحاــ وــتــمــوــجــ طــرــيــاــ بــهــذــهــ الــزــيــارــةــ الــكــرــيمــةــ مــنــ مــلــكــ الــإــنــســانــيــةــ.

نعم.. إنــهــ عبدــ اللهــ بنــ عبدــ العــزــيزــ القــائدــ الــحــكــيمــ الــذــيــ يــطــوــفــ أــرــجــاءــ وــطــنــهــ مــنــطــقــةــ. يــوــزــعــ وــرــدــ الــمــحــبــةــ وــالــإــحــاــءــ وــيــحــقــقــ أــحــلــمــ الــيــمــنــ وــالــبــرــكــاتــ. وــيــفــتــحــ مــشــرــعــاتــ الــإــنــجــازــاتــ وــالــنــمــاءــ. فــحــيــشــاــ حلــ خــادــمــ الــحــرــمــيــنـ~ـ الشــرــيفــيــنـ~ـ تــرــاقــقــهــ ســحــابــةــ خــيرــ تــوــضــلــ بــالــبــشــرــىـ~ـ لأــهــلـ~ـ هــذــاــ الــوــطــنـ~ـ فــيـ~ـ كــلـ~ـ مــكــانـ~ـ. هــكــذــاــ رــأــيــاهـ~ـ فــيـ~ـ مــكــرــمــةـ~ـ وــالــمــدــيــنــةـ~ـ الــمــنــوــرـ~ـةـ~ـ وــفــيـ~ـ التــصــيــمـ~ـ وــفــيـ~ـ مــدــنـ~ـ الــمــنـ~ـطـ~ـقـ~ـةـ~ـ الشـ~ـرـ~ـقـ~ـيـ~ـةـ~ـ وــفـ~ـيـ~ـ الـ~ـبـ~ـاحـ~ـةـ~ـ وــفـ~ـيـ~ـ حـ~ـاثـ~ـلـ~ـ وـ~ـلـ~ـطـ~ـافـ~ـنـ~ـ وـ~ـفـ~ـيـ~ـ غـ~ـيـ~ـرـ~ـهـ~ـ.

وــهــاــ هوـ~ـ إــلــاــ بـ~ـيـ~ـنـ~ـ مـ~ـوـ~ـاطـ~ـنـ~ـهـ~ـ فـ~ـيـ~ـ نـ~ـجـ~ـرـ~ـانـ~ـ الـ~ـعـ~ـرـ~ـقـ~ـيـ~ـةـ~ـ. فـ~ـيـ~ـ نـ~ـجـ~ـرـ~ـانـ~ـ التـ~ـارـ~ـيـ~ـخـ~ـ وـ~ـالـ~ـحـ~ـقـ~ـيـ~ـقـ~ـةـ~ـ. يـ~ـزـ~ـعـ~ـ

الــخــيــرـ~ـ. وـ~ـيـ~ـبـ~ـشـ~ـرـ~ـ جـ~ـدـ~ـيدـ~ـ فـ~ـيـ~ـ تـ~ـارـ~ـيـ~ـخـ~ـهـ~ـ. وـ~ـتـ~ـبـ~ـتـ~ـقـ~ـ أـ~ـشـ~ـعـ~ـةـ~ـ شـ~ـمـ~ـسـ~ـ عـ~ـهـ~ـدـ~ـهـ~ـ الـ~ـمـ~ـيـ~ـمـ~ـونـ~ـ. وـ~ـهـ~ـاــ هوـ~ـ عـ~ـهـ~ـدـ~ـ الـ~ـأـ~ـمـ~ـيـ~ـنـ~ـ سـ~ـلـ~ـطـ~ـانـ~ـ الـ~ـخـ~ـيـ~ـرـ~ـ يـ~ـسـ~ـنـ~ـدـ~ـ أـ~ـخـ~ـ وـ~ـيـ~ـشـ~ـدـ~ـ مـ~ـنـ~ـ عـ~ـضـ~ـهـ~ـ وـ~ـيـ~ـكـ~ـوـ~ـنـ~ـ لـ~ـهـ~ـ كـ~~ـمـ~ـاـ~ـ كـ~~ـاـ~ـنـ~ـ هـ~ـارـ~ـونـ~ـ لـ~ـمـ~ـوسـ~ـىـ~~ـ.

أــجـ~ـلـ~ـ: تـ~ـسـ~ـتـ~ـقـ~ـبـ~ـلـ~ـ نـ~ـجـ~ـرـ~ـانـ~ـ الـ~ـعـ~ـرـ~ـقـ~ـيـ~ـةـ~ـ الـ~ـيـ~ـوـ~ـمـ~ـ مـ~ـلـ~ـكـ~ـتـ~ـاـ~ـ الـ~ـهـ~ـمـ~ـاـ~ـ عـ~ـبـ~ـدـ~ـ الـ~ـلـ~ـهـ~~ـ بـ~~ـنـ~~ـ عـ~~ـبـ~~ـدـ~~ـ الـ~~ـعـ~~ـزـ~~ـيـ~~ـزـ~~ـ. وـ~ـهـ~ـيـ~ـ تـ~~ـرـ~~ـقـ~~ـ فـ~~ـيـ~~ـ ثـ~~ـيـ~~ـابـ~~ـ الـ~~ـعـ~~ـزـ~~ـ. وـ~~ـعـ~~ـطـ~~ـاءـ~~ـ الـ~~ـإـ~~ـنجـ~~ـازـ~~ـ. وـ~~ـمـ~~ـشـ~~ـاعـ~~ـرـ~~ـ السـ~~ـعـ~~ـادـ~~ـةـ~~ـ بـ~~ـمـ~~ـاـ~~ـ قـ~~ـدـ~~ـمـ~~ـهـ~~ـ لـ~~ـهـ~~ـ هـ~~ـذـ~~ـهـ~~ـ الـ~~ـمـ~~ـلـ~~ـيـ~~ـكـ~~ـ.

المــحــبــوــ فــيـ~ـ قـ~ـتـ~ـرـ~ـةـ~ـ وـ~ـجـ~ـيـ~ـزـ~ـةـ~~ـ. وـ~ـسـ~ـانـ~ـ حـ~ـالـ~ـهـ~~ـ يـ~~ـقـ~~ـوـ~~ـ لـ~~ـهـ~~ـ وـ~~ـعـ~~ـهـ~~ـ:

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت الفرطليب

فهذا ينبع من إيماننا بـ عبد الله بن عبد العزيز صاحب الإنجازات الجميلة. وأرضنا أرض العز الطيبة. ذلك لأن تجران الآن تشهد نقلة حضارية لم يسبق لها مثيل على أرضها. مشروعات الطرق العملاقة التي ربطت محافظات المنطقة بشبكة موصلات حديثة سريعة. ومشروع جلب مياه الشرب من الربع الخالي. وفي مجال الصحة أقيم أحد مستشفيات ولادة والأطفال. وهناك مركز الأمير سلطان للقلب والكلى. ومستشفيات أخرى بعدد مناطق تجران. وفي مجال التعليم تم إنجاز عدد من المدارس والكليات التقنية وكليات المجتمع والتربية للبنات. كما تم إنشاء كليات مماثلة للتربية والصحة في شرورة. وتوج هذا بتصور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على إنشاء ثلاثة كليات للعلوم الطبية التطبيقية والحاسب الآلي بنجران. وغيرها من المشروعات المستمرة التي لا تنتهي.

ولا يكاد يأتي يوم جديد على منطقة من مناطق هذه البلاد المباركة في عهد هذا الملك الصالح إلا وأعلن فيها عن المزيد من الإنجازات والبشرارات ما يتطلع صدور المواطنين. ويدخل السرور على قلوبهم. ويشعرهم بتعظيم الأمان والأمان على أنفسهم ومعايشهم ورخاء بلادهم وازدهارها.

إن هذه الزيارة التاريخية التي يقوم بها راعي تهضمنا الحاضرة ومجدد عزها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز. حفظهما الله - لبيست زيارة وعود. ولكنها زيارة تفقد وافتتاح مشروعات وتختفي عهود. فلم يكن عبد الله بن عبد العزيز طوال حياته رجل كلمات تقال وتتنبي في حينها. بل هو رجل أعمال يتم تنفيذها قيادة قال فعل. وإذا أتم زاروطامان وتتقى. وظل يرعى بذلك ثمار ذلك الإنجاز بالتعهد والتتجدد.

وهذه الزيارة تاريخية بكل المقاييس. وفريدة بكل المعاني. فقد زار منطقة تجران عبر تاريخها كل ملوك هذا الوطن. ابتداء من الملك سعود مرروا بفيصل وخالد وانتهاء بقهـد عندما كانوا ولاة للعهد. وظلوا يتعمدون تجران العربية بالعناية والاهتمام والرعاية بعد أن أصبحوا ملوكاً. وقد زارها عبد الله بن عبد العزيز قبل هذا. ولكن ما يميز هذه الزيارة أنه أول من يزورها بعد أن أصبح ملكاً.

ومن هنا تكون هذه الزيارة التاريخية الفريدة على صدر تجران أرفع وسام.

ولا عجب أن يميز عبد الله بن عبد العزيز كل منطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة بما يكون لها وحدها دون غيرها دون أن يتقصى من الأخريات شيئاً. تكل مناطق المملكة عقد ثمين منتظمة حياته بالتساوي في المكانة والمحبة في قلب عبد الله بن عبد العزيز.

وهو ملك المحبة وعاشق العدل
وهو رجل المكارم والقيم والمرءات
فاهلاً بملك القلوب
وأهلاً بسلطان الخير

وكل عام ونلة تعده وبهم بكل خير